كاحمد وغيره على ذلك في البسملة وفي وصل الوتر وغير ذلك مما فيه العدول عن الا
فضل الى الجائز المفضول مراعاة ائتلاف المامومين او لتعريفهم السنة وامثال
ذلك والله اعلم **مسئلة** في امام قتل ابن عمه او غيره فهل تصح الصلاة خلفه ام لا
الجواب اذا كان الرجل قد قتل مسلما متعمدا بغير حق فينبغي ان يعزل عن
الامامة ولا يصلى خلفه الا لضرورة مثل ان لا يكون هناك امام غيره لكن اذا تاب
واصلح فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فاذا تاب التوبة الشر
عية جاز ان يقر على امامته والله اعلم **مسئلة** في رجل اذا توضا قبل طلو
ع الشمس وقبل الغروب بها وقد صلى الفجر والعصر فهل يجوز له ان يصلي شكرا
الوضوء ام لا **الجواب** هذا فيه نزاع والاشبه ان يفعل بحديث
بلال **مسئلة** في رجل اذا دخل المسجد في وقت نهي هل يجوز ان يصلي
تحية المسجد ام لا **الجواب** الحمد لله هذه المسئلة فيها قولان للعلماء هما
روايتان عن احمد احداهما وهو قول ابي حنيفة ومالك انه لا يصليها والثاني
وهو قول الشافعي انه يصليها وهذا اظهر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا امر يعم جميع الاوقات ولم
يعلم انه خص منه صورة من الصور واما نهيه عن الصلاة بعد طلوع الفجر وقبل غر
وب الشمس فقد خص منه صور متعددة منها قضاء الفوائت ومنها ركعتا الطو
ومنها المعادة مع امام الحي وغير ذلك والعام المطلق مقدم على العام المخصوص
وايضا فان الصلاة وقت الخطبة منهي عنها كالنهي في هذين الوقتين او اوكد ثم قد
ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم والخطيب على
المنبر فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فاذا كان قد امر بالتحية في هذا الوقت وهو
وقت نهي فكذلك الوقت الاخر بطريق الاولى ولم يختلف قول احمد في هذا لمجيء
السنة الصحيحة به بخلاف ابي حنيفة ومالك فان مذهبهما في الموضعين

النهي

النهي فانه لم تبلغهما هذه السنة الصحيحة والله اعلم **مسئلة** ايما افضل طلب
القران او العلم **الجواب** الحمد لله اما العلم الذي يجب على الانسان عينا
كعلم ما امره الله به وما نهاه الله عنه فهو مقدم على ما لا يجب من القران فان
طلب العلم الاول واجب وطلب العلم الثاني مستحب والواجب مقدم على المستحب
واما طلب حفظ القران فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علما وهو اما باطل
او قليل النفع وهو ايضا مقدم على التعلم في حق من يريد ان يتعلم علم الدين
من الاصول والفروع فان المشروع في مثل حق مثل هذه الاوقات ان يبدا بحفظ
القران فانه اصل علوم الدين بخلاف ما يفعله كثير من اهل البدع من الاعاجم وغيرهم
حيث يشتغل احدهم نفسه بشيء من فضول العلم من الكلام والجدال والخلاف او
الفروع النادرة او التقليد الذي لا يحتاج اليه او غرائب الحديث الذي لا يثبت
ولا ينتفع بها وكثير من الرياضات التي لا يقوم عليها حجة ويترك حفظ القران
الذي هو اهم من ذلك كله فلا بد في المسئلة من التفصيل والمطلوب من
القران هو فهم معانيه والعمل به فان لم يكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل
العلم والدين والله اعلم **مسئلة** في قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكا
رى فالرجل اذا شرب وصلى وهو سكران هل تجوز صلاته ام لا **الجواب**
صلاة السكران الذي لا يعلم ما يقول لا تجوز بالاتفاق بل ولا يجوز ان يمكن من
دخول المسجد لهذه الاية وغيرها فان النهي عن قربان الصلاة نهي عن قربان
مواضع الصلاة والله اعلم **مسئلة** في رجل ليس عنده ما يكفيه
وهو يصلي بالاجرة هل يجوز ذلك ام لا **الجواب** الاستيجار على الامامة
لا يجوز في المشهور من مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد وقيل يجوز وهو
مذهب الشافعي ورواية عن احمد وقول في مذهب مالك والخلاف
في الاذان وعلى الامامة معه منفرده وفي الاستيجار على هذا ونحوه كالتعليم

Copyright © King Saud University